

1 تعريف البيئة وأساليب تصنيفها البيئة هي اجمالاً الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية، املنظمة من طبيعة وجموعات بشرية ونظم بشرية وعلاقات شخصية. ونتفق مع التعريف القائل أن البيئة هي تلك الأحداث واملنظمات والقوى الأخرى ذات الطبيعة الاجتماعية، وهناك أساليب أو طرق عديدة لتصنيف البيئة البيت تتعامل معها املنظمة بشكل 1 ومن بني الأساليب الشائعة ما أبيت: 1.1 البيئة العامة والبيئة اخلاصة: البيئة العامة هي الإطار اجلغرافى أو الإقليم الذي تعمل فيه جميع املنظمات الاجتماعية مباحثها وابلتايل إن أتت هذه البيئة أبيت على جميع هذه املنظمات. القيم الثقافية والاجتماعية، 45 ولكن الأمر ليس ب هذه البساطة، إذ ال بد أن نتعرف على املنظمات الأخرى ذات التأثير املباشر على عمل املنظمة. ويقع ضمن هذه البيئة املهزين واملوزعني واملنظمات املكومية ذات العالقة، عمليات وضع وحتقيق أهداف املنظمة. وابلرغم من صعوبة الفصل بني البيئة العامة والبيئة اخلاصة نظراً لوجود التداخل والتأثير المتبادل بينهما، لكن البيئة اخلاصة ختلف من منظمة إبل أخرى بينما تبرز وحدانية البيئة العامة وتتشابه ابلنسبة 2.1 البيئة الفعلية والبيئة املدركة إن أية محاولة لتعريف البيئة بشكل سليم ينبغي أن تفرق بني البيئة الفعلية أو الواقعية وتلك املدركة ومما يؤسف له حقا، أن بيئة املنظمة ليست واحدة ابلنسبة اله. أضف إبل ذلك أن الإدراك والتصور هو الذي يقف وراء قراراتنا الإدارية وليست املحقيقة املطلقة. خيتاروا شيئاً معيناً من البيئة اخلارجية ويسمونه ابلبيئة اخلاصة، قائمة ابلنسبة للبيئة اخلاصة تبعاً للمستويات الثقافية للعاملني، أو سنوات خرب هتم، وختصاصاهتم. وهذا يؤكد لنا دور جهات النظر يف حتديد البيئة إذ يستجيب املديرون ملا يرون ويتأثرون به، اهللك والتصميم، عمان، الأردن. الفصل الثاين بيئة املنظمة 35 عناصر البيئة تستطيع البقاء والستمرار ومواصلة الأداء بشكل أكثر استقاراً من املنظمة البيت ال تستطيع ذلك، وابلتايل تتعرض للتالشي أو الضمخال والحنال. فالبيئة اخلارجية، اذن، ذات أتتني مؤكدة ومتباين يف آن واحد، حسب املنظمات املختلفة وطبيعة أنشطتها إذ أن املتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية كما أن املنظمة ذات قدرة معينة من حيث الاستجابة فندرة أو وفرة املواد الأولية، وشدة كما أن مواقع املنظمات (املنشآت الصناعية من حيث أو البين الرتказية. مث أن ظهور، أو اختفاء العديد من املنظمات) املنشآت (الاقتصادية وحتقيق املردود للمالكني، كل ذلك يف اطار أتتني ورغبة العديد منهم يف اقتناء السلع ميكن التوكيد على أن البيئة الاقتصادية ومتغياها املستمرة ذات أثر فعال يف الأنشطة الاقتصادية البيت متارسها املنظمات عموماً، مع العلم أن درجة 191 36 وهذه املتغيرات من شأنها أن حتد من أثر الإجراءات الرسمية ومن فالتعيني والرتقية إبل املواقع الإدارية العليا يتأثران ابلتغيرات الشخصية إبل جانب معايي كفاءة أما املتغيرات املتقدمة فهناك بعض النماذج من سيادة الأثر العائلي أو الأسري يف البعض منها، املتمع اليابين، أدائها. ولذلك فازايد التدخل كما أنه كلما قل تدخل الدولة يف املحياة الاقتصادية والاجتماعية للمنظمات كلما كانت الأخية أكثر مرونة يف حرية املركة واختاذ القرارات، فاملنظمات إذن تسي مبقضى القواني واملنظمة البيت تنظم العالقات يف املتمع كما أن طبيعة القواني واملنظمة البيت تسنها الدولة هي على درجة عالية من الرتابط والتعقيد حيث أنها تتطلب ايجاد تقسيمات وهياكل تنظيمية قادرة على الاستجابة لكل متغياها. فاملنظمات املعاصرة اجتهت (بغية 2 إدارية متخصصة تتول دراسة وحتليل التشريعات وتنفيذها بشكل يسهم يف استمرار املنظمة هذا فضال على أن أثر هذه التشريعات ال يقتصر على اجلائب الاقتصادي للمنظمة بل ميته أثره يف العديد من املحالات ويف معظم الدول املتقدمة تسود املعايي املوضوعية لدرجة كبية من الدول النامية أو املتقدمة فإن الأثر الاجتماعي، يلعب دوراً رئيسة يف التأثير يف سلوكها وسلوك - بدوي، مرجع سابق، 61 - الشماع، ص . وعليه فاملمارسات السلوكية للمنظمات والأفراد العاملني فيها تتأثر ابلنظام السياسي كما أن الدولة يف املتغيرات املختلفة متتد يف توجيهها إبل كل مفاصل املحياة، تلعب املتغيرات الثقافية يف املتمع دورة مها يف التأثير يف سلوك املنظمات، من حيث قدرتها على والوسائل املختلفة للاتصال، للمجتمع. ويؤثر ذلك التكوين، وكيفية معاجلتهم للمشكالت والظواهر السائدة. هذا ما يدعوا العديد حيث أن القيم الثقافية البيت البيت عاشها يف كنف الأسرة أو القبيلة أو املتمع عموماً. كما أنها تشكل اطار الفكري والسلوكي الذي املضارة والرتاث يف املتمع، فاملعالجة مبعزل عن هذه املتغيرات تتجاوز الاستجابة والتكيف املطلوب منها، ومن هنا يتضح جبال أن املنظمة ال 2 للمجتمع الذي تعمل فيه. التكنولوجيا تؤثر بشكل كبي يف هيكل املنظمة وسبل حتقيقها أهدافها. كما أن استثمار نتائج التطور - الشماع، مرجع سابق، ص . 193 املنظمى بشكل عام. بل أن مستوى الوسائل والأدوات النتاجية املستخدمة يؤثر بشكل كبي يف حتقيق املنظمة هذا اضافة لآثارها املستمرة يف معنويات الأفراد، ويف تغني حمتوى وأساليب اختاذ القرار، وغيرها. 2 املنظمة وحميها الفاعلني الاقتصادي من التأثير والتأثر. أآخر ابلنسبة للمؤسسة الواحدة. مرجع سابق، ص . التنظيم، مكتبة عني الشمس، ٥ املرونة: يعين انه ال ميكن ابي حال من املحوال

القول بثباته كنموذج موحد سواء لكل املؤسسات او النشاطات او لكل الوقات.